

# اليوم العالمي للكلى في المغرب

WORLD Kidney DAY 2019 - AMMAIS News



14/03/2019

**Kidney Health for Everyone Everywhere** الفشل الكلوي يبقى مشكلة صحية كبيرة في المغرب

يعد اليوم العالمي للكلى فرصة للجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية والأمراض الجهازية ، برئاسة الدكتورة خديجة موسيار ، لتذكير الأهمية الحيوية لهذه العضو التي يؤدي العديد من الوظائف ، إلى أبعد من مجرد إنتاج البول والتخلص من النفايات التي يحتوي عليها . ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض المناعة الذاتية عوامل رئيسية لحدوث أمراض الكلى، وغالبا ما تكون خطيرة و مازالت مميتة في المغرب

This year, World Kidney Day sets out to raise awareness of the high and increasing burden of kidney diseases worldwide and the need for strategies for kidney diseases prevention and management Kidney Health for Everyone Everywhere calls for universal health coverage (UHC) for prevention and early treatment

## الفشل الكلوي يبقى مشكلة صحية كبيرة في المغرب

### فهرس

الفشل الكلوي يبقى مشكلة صحية كبيرة في المغرب

الذئبة الحمراء إصابة الكلى تحدث في نصف الحالات

World kidney Day and auto-immune Diseases

قائمة المراجع



## الفشل الكلوي يبقى مشكلة صحية كبيرة في المغرب

بعد اليوم العالمي للكلى فرصة للجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية والأمراض الجهازية ، برئاسة الدكتورة خديجة موسى ، لتذكير الأهمية الحيوية لهذه العضو التي يؤدي العديد من الوظائف ، إلى أبعد من مجرد إنتاج البول والتخلص من النفايات التي يحتوي عليها. بعد ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض المناعة الذاتية عوامل رئيسية لحدوث أمراض الكلى، وغالبا ما تكون خطيرة و مازالت مميتة في المغرب

### الدور الحيوي للكلى

بالإضافة إلى إنتاج البول الذي يسمح بإزالة النفايات السامة مثل الكرياتينين واليوريا ، تضمن الكليتان توازن الجسم بتعديل متطلباتنا من الماء والمعادن (الصوديوم ، البوتاسيوم ، والكالسيوم) ومن خلال إنتاج أو تنشيط بعض الهرمونات الأساسية مثل الرينين الذي يضبط ضغط الدم وإرثروبويتين (مثل ذلك المستخدم في تعاطي المنشطات من قبل الرياضيين!) التي تشجع على إنتاج خلايا الدم الحمراء وفيتامين (د) الذي يضمن صحة العظام. يتم تصفية جميع سوائل الجسم عشرات مرات في اليوم ، أي ما يعادل 180 لترا في اليوم!

تحتوي كل كلية على حوالي مليون وحدة منتجة للبول ، وهي النفرون التي تتكون من شبكة من الأنابيب الصغيرة (النيبيبات) ونظام تنقية الدم يسمى الكبيبة. يتم إجراء هذا التنقية بواسطة خلايا متخصصة والتي ، عن طريق الاحتفاظ بالجزيئات الأكبر ، تنتج سائل يحتوي على الماء والبوتاسيوم والصوديوم والجلوكوز والأحماض الأمينية... اليوريا وحمض اليوريك. تكوينه يختلف وفقا لمذاخيل الجسم واحتياجاته.

يتم قياس الأداء الجيد للكلى من خلال حساب معدل الترشيح الكبيبي وبالتحديد تقدير كمية الدم التي تعبر في الدقيقة الواحدة خلال الكبيبات،نسبة هذا المعدل يكون في الحالة الطبيعية حوالي 100 مل / دقيقة (بين 90 و 120) هذه النسبة تقابل قدرة الكلى في النسبة المئوية: أي إذا كانت نسبة الترشيح 60 مل / دقيقة فان الكلى تعمل على مقربة من 60% من ما يلزم أن تكون عليه في الحالة الطبيعية ، الأشخاص الذين يقل معدلهم عن 60 مل/دقيقة ولمدة ثلاثة أشهر يُعدوا مُصابين بمرض كلوي مُزمن. كما أن الوجود الغير الطبيعي للبروتين أو الدم في البول يشير أيضًا إلى وجود مشكل كلوي.

## يمكننا السيطرة على أمراض الكلى

مرض الكلى المزمن أو الفشل الكلوي هو انخفاض في أداء الكلى التي لم تعد تقوم بشكل صحيح على تصفية الدم. عادة ما يكون المشكل صامتا لفترة طويلة، ويمكن أن يتطور إلى أن يؤدي في النهاية لفشل كلوي مزمن، كما هو الحال في كثير من الحالات في المغرب، في غياب التشخيص المبكر، نظرا لعدم اللجوء إلى الاستشارة الطبية من جراء ضعف الإمكانيات المادية .

يعاني واحد من كل عشرة بالغين من أمراض الكلى، ما يقرب من 850 مليون شخص في العالم و 3 ملايين في المغرب. كما أن 2.4 مليون وفاة سنويا في العالم تنتج عن الفشل الكلوي.

بالإضافة إلى السمنة ، ترتبط الأمراض التي تؤدي إلى خلل في وظيفة الكلى في ربع الحالات تقريبا إلى ارتفاع ضغط الدم وربع آخر لمرض السكري . ما زال ثلث المرضى حول العالم يعانون من الفشل الكلوي بعد مرور عشر سنوات على بداية مرض السكري على الرغم من التحسن المستمر في رعايتهم.

أمراض المناعة الذاتية تشكل السبب الرئيسي الثالث لمشاكل الكلى بعد مرض السكري و ارتفاع ضغط الدم و تخص أكثر من 10٪ من المرضى. تنتج أمراض المناعة الذاتية عن خلل في الجهاز المناعي المسئول عادة عن الدفاع عنا من المعتدين الخارجيين (البكتيريا ، الفيروسات ...) يخطئ هذا الجهاز و يبدأ في مهاجمة الخلايا والأنسجة السليمة للجسم. قد يكون تلف الكلى من بين المخلفات الأكثر شدة لهذه الأمراض ، و التي لا تزال تهدد الحياة في المغرب ، مثل ما هو الشأن في بعض أمراض المناعة الذاتية كالدثية الحمراء و تصلب الجلد ( مرض نادر يتجلى بتصلب الجلد).

بشكل عام، لا توجد أعراض تحذر الشخص إلى وجود تلف في الكلى، والتي في البداية تعوض عن تدهورها من خلال زيادة نشاطها، مما يتيح بإنتاج نفس كمية البول ذاتها. العلامات الأولى هي للأسف في كثير من الأحيان بسيطة للغاية على أن تؤخذ على محمل الجد مثل التعب أو فقدان الشهية. وتجدر الإشارة إلى أنه ابتداء من سن 40 ، تقل قدرة الترشيح بنسبة 10 ٪ كل 10 سنوات ، و بعد سن 70 ، يعاني ثلث الأشخاص تقنيا من الفشل الكلوي دون مضاعفات خطيرة إذا استقرت قدرات الكلى في مستوى مقبول.

هذه المشاكل التي تصيب الكلى عادة ما تكون مخيفة في حين أن بإمكاننا إبطاء تطور الفشل الكلوي وحتى السيطرة عليه بالاهتمام الدقيق وهذا يتطلب ، من بين أمور أخرى ، التحكم في ضغط الدم (الذي ينبغي أن يكون بشكل مثالي 80/140 مم زئبق) ومستوى البروتين في البول الذي يجب أن لا يتعدى 0.5 غم / يوم وكذلك اعتماد نظام غذائي محدود الكمية على صعيد الملح و البروتينات.

موازاة مع ذلك ، من الضروري أن تعالج بفعالية الأمراض المرتبطة بهذا الاعتلال، ولا سيما عن طريق الاستخدام المناسب للأدوية المضادة للالتهاب أو المثبطة للمناعة في حالة أمراض المناعة الذاتية. في الحالات الأكثر شدة، عندما تعمل الكلى بأقل من 10٪ من طاقتها، نضطر للأسف إلى اللجوء إلى غسيل الكلى وربما زرع الكلى.

الدار البيضاء، 7 مارس ، 2019

د. موسىار خديجة

رئيس الجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية والجهازية  
وتحالف الأمراض النادرة في المغرب

## المرفق



## الذئبة الحمراء إصابة الكلي تحدث في نصف الحالات

يعد اليوم العالمي للكلي فرصة للجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية والأمراض الجهازية ، برئاسة الدكتورة خديجة موسيار ، لتذكير خطورة مرض الذئبة الحمراء على الكلي موازاة مع أعضاء حيوية للغاية أخرى مثل القلب و الجهاز العصبي. الذئبة الحمراء من أمراض المناعة الذاتية التي يهاجم فيها جهاز المناعة خطأ خلايا الجسم السليمة في أجزاء مختلفة من الجسم. يصيب المرض النساء بدرجة أولى بنسبة تسع أضعاف مقارنة بالرجال، و بالأخص الأشخاص ذوي الأصول الأفريقية أو الآسيوية اللذين يكونون أكثر عُرضة للمرض من ذوي الأصول الأوروبية.

### . مرض مناعي ذاتي متعدد الأفتعة

من أهم أعراض الذئبة الحمراء حساسية فائقة لأشعة الشمس، تخص 80% من المرضى و تظهر عبارة عن بقع جلدية حمراء كبيرة تأخذ شكل فراشة تغطي الوجه والخدين وقصبة الأنف. يمكن أن يطال هذا الطفح أماكن أخرى للجسم المعرضة لأشعة الشمس مثل العنق و المنطقة العليا من الصدر و الذراعين . و تعود تسمية المرض إلى هذه العلامة الحمراء التي تظهر على وجه المريض و تشبه قناع الكرنفال. هذه العلامة في غاية الأهمية لان بفضلها ومع معايير تشخيصية أخرى يمكن أن نميز بين الذئبة الحمراء و أمراض مناعية جهازية أخرى تشبهها كالروماتيزم الرثياني و المتلازمة الجفافية.

من الأعراض الشائعة للمرض التي تخص ما يقارب 90% من المصابين، الألم في المفاصل يكون من نوع التهابي بحيث أن ذروته تكون في الليل مع تحسن نسبي أثناء النهار مرورا بفترة تيبس صباحي. من الممكن أن يكون هناك تورم و احمرار للمفاصل ، من الممكن كذلك أن يهجم هذا الالتهاب جميع المفاصل لكن تهجم الإصابة في الغالب المفاصل الصغيرة لليد و من خصائصه انه مبدئيا لا يخلف دمارا لها عكس الروماتيزم الرثياني .

### رصد إصابة الكلي ضرورية لدى مرضى الذئبة الحمراء

يصيب المرض 0.5 إلى 1 من كل 1600 نسمة و خصوصا النساء ما بين سن العشرين و الثلاثين أي أثناء حقبة النشاط التناسلي. في 10 إلى 15% من الحالات يصيب المرض الأشخاص من دون سن السادسة عشر و يتسم هذا البدء المبكر بجذبية الإصابة.

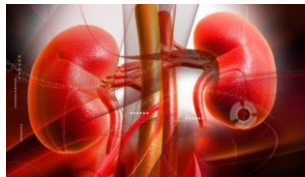
تختلف أعراض المرض و حدته من شخص لآخر و يتطور المرض بشكل دوري مع فترات سكون و فترات نوبات يمكن أن تكون شديدة الخطورة، تصاحبها ارتفاع حرارة الجسم من دون ما وجود أي تعفن ميكروبي، مع نقص في الوزن و تعب شديد. أثناء هذه النوبات يتساقط الشعر بكثرة . قد يؤثر المرض على وظيفة الكليتين تؤدي إلى فشل كلوي كامل . و قد يصاب المريض بضيق في الشريان التاجية وذبحة صدرية أو بالتهاب لأغشية القلب. إصابة الجهاز العصبي تدل على تطور خطير للمرض و تتجلى في تغيرات في السلوك و تشنجات عصبية، أو شلل في الأطراف. يمكن أن يحدث المرض التهابا جادا على مستوى العين.

من العلامات الاعتيادية للمرض جفاف العيون و الفم ، تقرحات في الفم، و تحول لون أصابع اليدين عند تعرضها للبرد من اللون الوردي المعتاد إلى اللون الأبيض أو الأزرق ، العلامة المعروفة بظاهرة رينود أو برودة الأطراف . الحوامل المصابات بمرض الذئبة قد يواجهن مشاكل إجهاض متكرر. و تشكل فترة الحمل خطورة على المصابة في غياب تكفل ملائم للمرض.

تخص إصابة الكلي قرابة 50% من المرضى الذين يعانون من الذئبة الحمراء. الأشخاص ذوو البشرة السوداء لديهم خطر متزايد للإصابة بمرض الكلية بسبب مرض الذئبة. يمكن أن تكون إصابة الكلي موجودة منذ بداية المرض، أو تظهر بشكل ثانوي أثناء المتابعة. تؤثر الكلي بالمرض ليس مؤلما. يمكن أن يظهر من خلال تورم القدمين، ارتفاع ضغط الدم، أو التعب الشديد. يمكن أن يحدث أيضا بدون أن يعاني المريض من أي أعراض معينة ، ولذلك يجب أن يبحث عنه الطبيب المسؤول عن مراقبة مرض الذئبة ، عن طريق شريط اختبار البول (البحث عن البروتين أو الدم أو الكريات البيضاء في البول) ، مع اختبارات الدم.

لا يوجد علاج جذري للمرض ، بالرغم انه أصبحت إمكانية السيطرة عليه الآن كبيرة و تتوفر عدة علاجات تُهدئ من النشاط غير الطبيعي لعمل جهاز المناعة ، وبالتالي تخفف من تداعياته على الأعضاء الحيوية للجسم . علاج المرض يبدأ عادة ببعض الأدوية المضادة للالتهاب ثم ينتقل المريض بعد ذلك للأدوية المتخصصة مثل الكورتيزون ومثبطات المناعة. عرفت الساحة الطبية في السنوات الأخيرة زيادة دواء جديد للمرض من عائلة الأدوية البيولوجية.

الدار البيضاء، 10 مارس ، 2019





## World kidney day and auto-immune Diseases

### Kidney Health for Everyone Everywhere

#### Kidney disease: the burden

*World Kidney Day is a joint initiative of the [International Society of Nephrology \(ISN\)](#) and the [International Federation of Kidney Foundations \(IFKF\)](#). World Kidney Day is a **global awareness campaign** aimed at raising awareness of the importance of our kidneys. World Kidney Day comes back every year. All across the globe many hundred events take place from public screenings in Argentina to Zumba marathons in Malaysia. We do it all to create awareness. Awareness about preventive behaviors, awareness about risk factors, and awareness about how to live with a kidney disease. We do this because we want kidney health for all.*

**850 MILLION PEOPLE WORLDWIDE** (and **3 million in Morocco**) are now estimated to have kidney diseases from various causes. **Chronic kidney diseases (CKD)** cause at least 2.4 million deaths per year and are now the 6th fastest growing cause of death.

**Acute kidney injury (AKI)**, an important driver of CKD, affects over 13 million people worldwide and 85% of these cases are found in low and middle-income countries (LMICs). Around 1.7 people are estimated to die annually because of AKI.

Moreover, CKD and AKI are important contributors to increased morbidity and mortality from other diseases and risk factors including cardiovascular disease, diabetes, hypertension, obesity, as well as infections such as HIV, malaria, tuberculosis and hepatitis. Furthermore, CKD and AKI in children, not only lead to substantial morbidity and mortality during childhood but also result in medical issues beyond childhood.

## Challenges to kidney health: disparities & access

Despite the growing burden of kidney diseases worldwide, kidney health **disparity and inequity** are still widespread. CKD and AKI often arise from the social conditions in which people are born, grow, live, work and age including poverty, gender discrimination, lack of education, occupational hazards and pollution among others.

**Transplantation** is considered the most cost-effective treatment of CKD. However, it has high set up costs with regards to infrastructure and requires highly specialized teams, availability of organ donors and cannot be done without dialysis backup. Physical and legal infrastructure requirements and cultural bias against organ donation often present barriers in many countries, making dialysis the default option.

However, while national policies and strategies for non- communicable diseases (NCDs) in general are present in many countries, specific policies directed toward screening, prevention and treatment of kidney diseases are often lacking. More than half (53%) of countries that have an overarching NCD strategy in place have no management guidelines or strategy for improving the care of people with CKD (either specifically or within a broader NCD strategy). **(TEXT From World kidney Day organization)**

**The kidneys** are important organs with many functions in the body, including producing hormones, absorbing minerals, and filtering blood and producing urine. People have a higher risk of kidney disease if they have diabetes ; high blood pressure, or an **autoimmune disorder**. Chronic kidney disease damages the nephrons slowly over several years.

**The autoimmune diseases** are a broad range of related diseases in which a person's immune system produces an inappropriate response against its own cells, tissues and/or organs, resulting in inflammation and damage. There are over 100 different autoimmune diseases, and these range from common to very rare diseases, like lupus, type 1 diabetes, scleroderma, celiac, Graves disease and Sjogren's syndrome.

**The Moroccan Autoimmune and Systemic Diseases Association** is a health association dedicated to bringing a national focus to autoimmunity and the eradication of autoimmune diseases and the alleviation of suffering and the socioeconomic impact of them. Khadija Moussayer, MD PHD, is the chairwoman of the association.



الدكتورة خديجة موسيار Dr MOUSSAYER KHADIJA  
اختصاصية في الطب الباطني و أمراض الشيخوخة

Spécialiste en médecine interne et en Gériatrie, Présidente de l'Alliance Maladies Rares Maroc , رئيسة ائتلاف الأمراض النادرة المغرب (AMMAIS),  
Présidente de l'association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques (AMMAIS),

رئيسة الجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية و الجهازية , Vice-présidente de l'association marocaine des intolérants et allergiques au gluten (AMIAG).



## قائمة المراجع

- Fondation canadienne du rein <https://www.kidney.ca/depistage-et-prevention>
- Maladie rénale chronique - Ameli.fr pour les assurés  
<https://www.ameli.fr/assure/sante/themes/maladie-renale-chronique>
- D. Golshayan, C. Mathieu, M. Burnier, Maladies rénales et grossesse Rev Med Suisse 2007 ; volume 3. 32119  
<https://www.revmed.ch/RMS/2007/RMS-101/32119>
- Eric Y. Yen, Ram R. Singh, The Relative Burden of Lupus Mortality Lupus- An Unrecognized Leading Cause of Death in Young Women : Population-based Study Using Nationwide Death Certificates, 2000-2015. Arthritis & Rheumatology 18 avril 2018 <https://doi.org/10.1002/art.40512>
- International Survey Shows Low Global Understanding about Lupus 16-Nation Survey to be Released May 10 by World Lupus Federation – May 10 2018  
<http://www.worldlupusday.org/filedownloads/2018-WLDRRelease-2018-05-09.pdf>
- FICHE D'INFO – Le lupus, une maladie chronique peu connue qui touche surtout les femmes, Coumba Sylla, AfricaCheck 22 juin 2018 <https://fr.africacheck.org/factsheets/fiche-info-lupus/>
- Résultats de l'enquête sur la maladie rénale chronique au Maroc (Ministère de la Santé) CNOPS 2009  
<http://www.cnops.org.ma/node/381>
- Lorsque la discrimination prive les femmes de traitements médicaux, [Leïla Hallaoui](#), huffpostmaghreb 05/03/2019  
[https://www.huffpostmaghreb.com/entry/lorsque-la-discrimination-empêche-les-femmes-de-traitements-medicaux\\_mg\\_5c7e61c3e4b0129e36bea44d](https://www.huffpostmaghreb.com/entry/lorsque-la-discrimination-empêche-les-femmes-de-traitements-medicaux_mg_5c7e61c3e4b0129e36bea44d)
- Moussayer Khadija - Maladies auto-immunes : Quand le corps s'attaque à lui-même – Doctineews N° 36 Août/Septembre 2011.  
<http://www.doctineews.com/index.php/dossier/item/551-maladies-auto-immunes>
- Moussayer khadija - L'HYPERTENSION ARTERIELLE SECONDAIRE : ON PEUT EN GUÉRIR ! Doctineews N° 21 Avril 2010  
<http://doctineews.com/index.php/archives/39-dossier/122-lhypertension-arterielle-secondaire-on-peut-en-guerir>
- Home page of the World Kidney Day, a joint initiative of the [International Society of Nephrology](#) (ISN) and the [International Federation of Kidney Foundations](#) (IFKF).  
<https://www.worldkidneyday.org/2019-campaign/2019-wkd-theme/>

\*\*\*\*\*

**Mots clés** ; journée internationale du rein, information médicale, maladies auto-immunes, maladies rares, association marocaine des maladies auto-immunes et systémiques (AMMAIS), journée internationale des maladies rares, santé publique, santé Maroc, Maghreb, Médecine interne, dialyse, Transplantation, greffe rénale, Tunisie, Algérie, Liban, Sénégal, Côte d'Ivoire, Congo.

اليوم , التدوير , إعادة التلوث , تبغ , الذئبة , تونس , الجزائر , المغرب , الأمراض النادرة , أمراض المناعة الذاتية , السكري , ارتفاع ضغط الدم , كلوي الجمعية المغربية لأمراض المناعة الذاتية والجهازية , الدولي لإعادة التدوير

